



النخبة



عميدنا نائباً
لرئيس الجامعة

لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي



النخبة

نَحْنُ نَصْنَعُ الشُّحْبَ...♦

المجلد 1، العدد 56، يونيو 2023، صفر 1445 هـ

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير
د.رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية
الاقتصاد و العلوم السياسية
- جامعة القاهرة



**أ.د.حنان محمد علي قائما
بأعمال عميد الكلية**

مجلس الإدارة

أ.د.محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.حنان محمد علي (عضوا) --أ.د.سامي السيد (عضوا)
--أ.د.مازن حسن (عضوا) --د.رامي مجدي (رئيس التحرير)

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , د.نيرمين توفيق



ضيف النخبة نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام، أ.صلاح سالم (2)

إعداد: مريم الصفتي، يوسف جرانت، و تيريز حسام

الثانوية العامة، وهي السنة ذات الطابع الخاص، كنت قد بلغت من رغبتني في إثراء محصلتي الثقافية أوجّها، فلم أنتبه لدراستي، حتى أنني أذكر أنه في مرة أن والدي، قبل امتحانات الثانوية العامة بشهر واحد، أنها جذبت مني كتاب "ثقافتنا في مواجهة العصر" لدرجة أنه تمزج من إصرارها كي أترك الكتب وأتجه لاستذكار دروسي، فبشكل عام أحببت المنافسة حباً شديداً، وأحببت الثقافة كذلك، حتى أنني شاركت في أنشطة طلابية ثقافية كعضو جماعة الصحافة، وعضو اللجنة الثقافية، وعضو فريق دوري النوابع، وتدرجت فيهم كلهم حتى شغلت رئيس تلك الأنشطة في فترة ما بين عامي الثالث والرابع، هذا بجانب كتابة مقالاتي في بعض الجرائد المحلية بجانب تدريبي في الأهرام، فكانت فترة ثرية، وكنت أتوق أن أنشر أولى كتاباتي،

نبارك لكم بكل تأكيد حصولكم على جائزة الدولة التقديرية في مجال العلوم الاجتماعية، حدثنا عن تلك التجربة الهامة وعن أهم العوامل التي ساهمت في حصد تلك الجائزة؟

الحمد لله رب العالمين، بفضل الله قد حصلت على 8 جوائز، وربما يعود هذا لكوني شخص يميل للمنافسة، وعلى الرغم من هذا فلم أكن دوّوب في المذاكرة للمقررات الدراسية، بينما كنت أرى أن الثقافة والمعرفة هما الأكثر أهمية، ولهذا فكانت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية خير ملجأ، لأنها تثقلك بالثقافة العامة وتربطك ارتباطاً شديداً بحب المعرفة، لكن على كلٍ كانت فترة الامتحانات، وهي الفترة عالية المنافسة، هي الأحب لقلبي، جدير بالذكر هنا أنني كنت ولعاً بزكي نجيب محمود، أحببته وتعاملت مع كتاباته بشكل خاص، واستمر ذلك النهم لمدة كبيرة، حتى أنني أذكر حين كنت في

إلى النقيض وهي العلمانية الراديكالية باعتبارها رد الفعل العنيف على الصيغة العثمانية القديمة العنيفة، وتنبأت أنه سيحدث تصالح فيما بين الطرفين حتى ينمو إسلام معتدل يحمل بين طياته سمات ليبرالية، وكتبت ذلك الكتاب

وتحمس له د. أحمد يوسف، ونُشر سريعًا، وظل في مكتبي لمدة سنتين، حتى تحدث لي أحد أصدقائي: "لماذا لا تقدمه لحصد جائزة الدولة التشجيعية؟" وبالفعل بدأت أصدق على حديثه وقدمته، وبفضل الله توج بجائزة الدولة التشجيعية بالرغم من كونه كتابي الثاني، وهذه كانت تجربتي مع الشأن التركي.

أما عن الصراع العربي الإسرائيلي، فأنا أصنف نفسي أنني مثقف قومي عربي، أحب جمال عبدالناصر وتجربته، حتى لو وُجد بعض التحفظات فيما يخص الحريات أو نظام الإدارة السياسية المصرية، لكن بشكل تلقائي كان لابد لي أن أكون مهتمًا بالصراع العربي الإسرائيلي، والحقيقة كتبت عنه أكثر من مرة، أول كتبي "تجليات العقل السياسي ومستقبل النظام العربي"، كنت قد أنتجته عقب توقيع اتفاقية أوسلو مباشرة، في ظل تصاعد سيناريوهات سياسية مثل: تفاعل تطبيع، ومثلث المال الخليجي والعقيلة اليهودية والعمالة المصرية، والأحلام الشرق أوسطية الكبيرة، فكتبت ذلك الكتاب وحذرت من الانسياق لذلك الحلم ملقبًا إياه بالفجر الكاذب، كما تحدثت عن مستقبلات النظام العربي ومنها الثلاثة سيناريوهات الأكثر مأساوية في حال الانسياق، وربما أسوأها هي التي تنتهي بتفكيك المنطقة وأن تصبح إسرائيل هي قصب السبق ومركز الفعل والتأثير، إذا انصعنا لهذه الأحلام، وللأسف شيئًا ما قد حدث فيما بعد ذلك الوقت، بدا فيها وكأن إسرائيل هي بالفعل المركز للمنطقة وإن كان قد تراجع هذا في السنوات الأخيرة، إذ تجاوزت المنطقة هذه النقطة، لكن قبل ذلك كانت إسرائيل هي القبلية التي يتوجه لها المصريين والخليجيين وقبله المنطقة

وأذكر أنه عقب نشرها وأني قد تسلمتها من دار النشر، أنني اخطفها بين ذراعيّ وبكيت.



لكم كتابات هامة عن علاقة الوطن العربي بتركيا من ناحية وكذلك تطور الصراع العربي مع إسرائيل، كيف تقيمون وضع تلك القضايا بالنسبة للوطن العربي؟

كانت التجربة مع تركيا تجربة سعيدة، كان أ.د. أحمد يوسف مدير معهد البحوث والدراسات العربية في ذلك الوقت، وقد كتبت هذا الكتاب في عام 1998م، في اللحظة التي كان فيها نجم الدين أربكان، رمز الصحوة الإسلامية، والمحارب الشرس ضد العلمانية التركية المتطرفة، وقد خاض تجربة رئاسة الوزراء مع تانسو تشيلر وتم إجهاض هذه التجربة فيما يشبه انقلاب أبيض، بإقالتة من رئاسة الحكومة بأوامر عسكرية، وعليه فلقد قررت أن أكتب مؤلفًا يتناول الصحوة الإسلامية في تركيا في هذه اللحظة وقد خاطبت أ.د. أحمد يوسف مبلغًا إياه بالفكر، وقد رحب ترحيبًا واضحًا، حتى أنه حدد لي ميعاد أن يُنشر في العدد الأخير من عام 1998م، لكنه خرج للنور في عام 1999م، كنت في ذلك الوقت قد قرأت قسطًا من الفلسفة، وارتبطت بهيجل لفترة، وعليه فلقد شرعت، في فكرة أشبه بالخيالية، أن أوظف المنهج الجدلي لهيجل على الحالة التركية وكيف تتحرك من الهوية التركية السالبة القديمة (العثمانية)

تفكرين في الصراع القائم حاليًا في الأساس هو صراع ليس شرقيًا غربيًا، حتى على صعيد التحديات فليست كل الدولة الإسلامية أو الشرقية تقع على ذات القدم والساق إذا ما نظرنا للتحديات، فما يواجه مصر ليس كالذي يعترض طريق السعودية، والأعداء في الدول الآسيوية كالصراع الباكستاني الهندي ليس معممًا على دول العالم الإسلامي، فالحديث عن عالم إسلامي واحد هو حديث غير دقيق، لكن بشكل عام، هناك قضايا تمس الإسلام فيما يخص الإسلام -كدين واعتقاد- حتى أنه في كتاباتي، كان لي كتاب بعنوان "كونية الإسلام.. رؤية للوجود والمعرفة والآخر" والذي توج كأفضل كتاب في العالم الإسلامي في 2009م، كما حصد جائزة مبارك في الدراسات الإسلامية، كما كتبت كتابا بعنوان: "محمد نبي الإنسانية"، كتبت أيضًا كتاب: "مشارك التوحيد والضمير الإنساني" حول علاقة الأديان الثلاثة، كما أن لي كتابًا في علم اللاهوت بعنوان "اللاهوت التاريخي والمسار الارتقائي للعقلانية التوحيدية"، فاهتمامي الدين اهتمام كبير، واستخلصت عن قراءاتي وعن قناعاتي أن الإسلام عقيدة كبيرة وحضارة عظيمة وجزء أصيل من التاريخ الإنساني لا خشية عليه على الإطلاق ولا وجود لنظريات المؤامرة التي تتصارع على وجودنا،.. الخ، ودائمًا أن مشكلة الإسلام الحقيقية هي مشكلته مع نفسه مع قناعاته، إذ أن يقيني أنه هناك أكثر من صياغة للإسلام، متعلقة ليس بالمجتمعات وإنما يمكن أن أقول أنها متعلقة بقدر من النطاقات الثقافية، فهناك إسلام له طابع ما في العالم العربي الإسلامي، له فهم خاص في الإسلام، لكن هناك إسلام إيراني له مذهبه الشيعي له عقائدية جهادية، فتستطيع أن تتحدثي

بكل أسف، لكن سرعان ما استطاعت المنطقة تجاوز تلك الأزمة، وتبقى إسرائيل في اعتقادي هي العدو الأكبر، حتى أنني قد أنتجت كتاب بعنوان: "كهدف التأسلم: الجدل السني الشيعي حول السلطة والهوية والعنف" كان هدفي الأكبر فيه أن أوضح في ظل الزيف الذي عانت منه المنطقة أن أعيد التأكيد على أن إيران ابنة طبيعة وجزء أصيل من هذه المنطقة وهذه ليست العدو الحقيقي للعالم العربي وأدعو للتعامل معها بالحوار والاحتواء، وإسرائيل هي العدو الأول لمصر والطمنقة، ودعوت للرد الوطني القومي الصارم على المشروع الإسرائيلي الذي يحاول البعض أن يسوق له كحليف وأن العدو الحقيقي إيراني لا إسرائيلي فكنت هاجسي لضرورة التأكيد، فإيران ليست العدو حتى لو كان بيننا بعض الاختلافات، وإسرائيل هي العدو مهما وقع بيننا من اتفاقات.



تعد الحضارة الإسلامية وقضايا العالم الإسلامي شاغل هام في إسهاماتكم المختلفة، ففي ظل عالمنا الحالي كيف تقيمون وضع العالم الإسلامي، و أهم مشكلاته وأقوى إمكاناته ؟

سأحاول توضيح شيئًا بسيطًا يسهل الإجابة على هذا الموضوع، العالم الإسلامي مفهوم فضفاض، كما أن مفهوم الغرب هو مفهوم فضفاض، حتى أنه لو لاحظتم في كتاباتي محتجًا ضد نظرية صدام الحضارات لصامويل ب. هيوونتجتون كنت أرى أن هذه النظرية هي نظرية متأقلمة، قائمة على العنصرية مدعية بوجود غرب مكتمل، وشرق مكتمل، واصفًا إياه بشكل موجز، فلا الوحدة الغربية وحدة كلية، ولا الوحدة الشرقية وحدة كلية! فحينما

مغلقًا، مجيء المسيحية فتح الدين الإبراهيمي ليعد دينًا إنسانيًا كونيًا، ففكرة العودة لمفهوم الاصطفائية أو الخيرية هو بمثابة انتكاسة ورجوع لمسار الفكرة اليهودية، تلك الفكرة التي تجاوزها الدين التوحيدي بمجيء المسيحية لأن المسيح قد جاء مغيرًا لتلك العقيدة المغلقة مكتسبًا عداة اليهود لأجل أن يفتح الدين الإبراهيمي ليكون بمثابة دينًا إنسانيًا، فتلك العودة هي أكبر خطر يدهم الدين الإسلامي كعقيدة، وأعلنها مجددًا، أن أكبر موجة إحد مست العالم الإسلامي هي لحظات بزوغ الإسلام السياسي في مصر وتونس واليمن والمجتمعات العربية التي اجتاحتها موجات الربيع العربي، فلقد لوحظ تبدل في الأخلاق من قبل تلك الجماعات التي مثلت الإسلام، فما كان على الشباب المتمس بقليل من الحرية والوعي أن يلفظ الإسلام لأجل أن يلفظ تلك الأفعال.

حقيقةً، سيظل هذا اللقاء مميّزًا في تاريخ النخبة، وسيظل خريجو كلية الاقتصاد والعلوم السياسية منارةً مضيئة وأعلام في تاريخ الفكر المصري، بالطبع لاحظتم مدى عمق الحديث وصدق الأجوبة، ورحابة الصدر للإجابة على كل تفصيلات السؤال باستفاضة، نرجو أن نكون قد وفقنا في تحرير ذلك اللقاء، ونلقاكم في العدد القادم.

بقلم : يوسف جرانت يونان



أكثر عن إسلام آسيوي باكستاني بنجلاديشي إندونيسي، له نفوذه الصوفية الأكثر وجودًا وتأثيرًا، له عدااته الخاصة فيما يتعلق بالجانب الهندي، أكثر من العنصر اليهودي الإسرائيلي، أما عن مستقبل الإسلام فكما وضحت ليس الخطر الأكبر على الإسلام هم الغرب، كما يتصور بعض المسلمين، وإنما الخطر الأكبر هو الإسلام السياسي، الإسلام السياسي هو العدو الأكبر للإسلام الحضاري، لأن الإسلام الحضاري في أساسه يفترض أنه إسلام متصالح مع جذوره اليهودية والمسيحية وتلك هي فكرة كتابي " مشترك التوحيد والضمير الإنساني " إنه الإسلام مجرد شريعة ثلاثة في دين توحيد يتجذر في اليهودية والمسيحية، ليس معنى هذا أننا دين واحد كما يروج البعض، وهذا لا ينفي وجود اختلافات لكن هذه الاختلافات ليست سببًا للخلافات وإنما هي سببًا للحوار والتعامل، لكنها ليست سببًا للعداء، حتى إن لاحظنا، فالسبب الرئيسي للعداء الإسرائيلي ليس اليهودية، وإنما الصهيونية، تلك الدولة الاستيطانية التي انتزعت أرضًا من مالكيها ولا زالت تبدي تناقضات وتعسفات ومظالم مع العالم العربي.

على الجانب الآخر، الإسلام السياسي يصور ذاته باعتباره جماعة فضيلة مغلقة كما كان يصور جماعة الإخوان المسلمين، واعتبارهم جماعة عليا على سائر المسلمين، تمثل استعادة للفكر اليهودي، نحو اعتبارهم شعب الله المختار، واكتسابهم نوع من الخيرية والاصطفاء، حتى أنهم لا يعتبروا دينًا تبشيريًا فلم يكونوا مبشرين بالدين اليهودي باعتباره دينًا



تهانينا للسيد العميد من بيته الثاني.....إلى القبة

إعداد: يوسف موسى - علوم سياسية - الفرقة الرابعة

لم يقتصر تصنيف الدكتور السعيد محليا فقط بل و دوليا أيضاً ، فوفقا لقائمة جامعة ستانفورد فهو يعد من أفضل 2% من العلماء و الباحثين حول العالم من ضمن 396 عالماً مصرياً ، كل هذه التقديرات لسيادته ناتجة عن الجهد المبذول حيث أنه قد قام سابقاً باستحداث مدرسة علمية جديدة في قسم الإحصاء في مجال الطبط الإحصائي للجودة . وصل حجم الاقتباسات لديه حتى الآن طبقا لموقع **GOOGLE SCHOLAR** إلى حوالي 3234 اقتباس مما له دلالة علي الثقة في المرجعية العلمية .

أيضا للدكتور محمود العديد من الإسهامات في الأبحاث الدولية المحكمة ، و دوره أيضا في الكتب العلمية و حضور المؤتمرات الهامة ، وله العديد من الأنشطة داخل مجال الكلية ، و لا يألوا جهدا في المشاركة في المشاريع القومية و كان علي رأسها دوره في الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد حيث كان منسق الاستراتيجية لجامعة القاهرة عام 2018 ، و منسق وزارة التعليم العالي و البحث العلمي للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لعام 2023 . ثمة جهود أيضا في المشاركة في المشاريع البحثية القومية و دوره كمنسق جامعة القاهرة في مبادرة شباب من أجل التنمية تحت إشراف وزارة التخطيط و التنمية الاقتصادية و وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لعام 2022 .

كُلها جهود مبدولة من سيادته تجعله علي قدر الثقة و الاستحقاق في المنصب الجديد ، سائلين المولي عز و جل أن يوفقه و يسدد خطاه فيما هو قادم .

خالص التهاني إلي الدكتور محمود السعيد عميد كلية الاقتصاد و العلوم السياسية ، بعد أن تم ترقيته بصدر قرار جمهوري ليصبح سيادته نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا و البحوث . تم اختيار سيادته بناء علي تفوقه في الحياة العلمية و العملية و الخبرات التي حصل عليها طوال مسيرته السابقة بجانب كونه أكاديمي فكان له العديد من الأنشطة الهامة .

تدرج الدكتور محمود في مختلف المناصب العلمية بالكلية بعد أن حصل علي بكالوريوس في الإحصاء من جامعة القاهرة ليصبح معيد في قسم الإحصاء في عام 1992 ، ثم مدرس مساعد في عام 1997 و حصل أيضا علي ماجستير في الإحصاء من جامعة القاهرة ، لكنه حصل علي الدكتوراة من كلية العلوم ، معهد فيرجينيا بوليتكنيك و جامعة الولاية (فرجينيا تك) و ذلك بالولايات المتحدة الأمريكية عام 2004 . تقلد منصب أستاذ مساعد بقسم الإحصاء عام 2010 ، ثم أستاذ في قسم الإحصاء ثم بعد ذلك وكيل الكلية لشئون الطلاب في عام 2015 و عميد الكلية في عام 2018 ، ليصل إلي المنصب الحالي و هو نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا و البحوث عام 2023 .

لسيادته العديد من الجوائز و شهادات التقدير مما جعلته الأنسب و الأكفء لهذا المنصب ، حيث كان في البداية حصل علي منحة لاستكمال الدكتوراة بالولايات المتحدة ، بالإضافة إلي جائزة جامعة القاهرة للنشر الدولي ، و جائزة التفوق العلمي في مجال العلوم الاجتماعية في عام 2014 ، و جائزة سكوبس في عام 2019 وذلك لمساهمته البحثية في مجال إدارة العلوم و الاقتصاد ، و بالإضافة إلي جائزة جامعة القاهرة لأنه الباحث الوحيد الذي حصل علي أكبر عدد من الاستشهادات المرجعية في مجال العلوم الاجتماعية لعام 2020 .



أ.د. حنان محمد علي قائما بأعمال عميد الكلية

تهنئة خاصة ومن القلب من فريق جريدة النخبة و أولهم رئيس تحرير المجلة د.رامي مجدي وكافة المحررين الجدد والقدامى للمشرفة المباشرة على أعمال الجريدة والراعية لمختلف أنشطتها أ.د. حنان محمد علي، وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب وذلك لاختيارها قائما بأعمال عميد الكلية، ونحن على ثقة عميقة بأنها دوما على قدر التحديات وأن تميزها الإداري والمهني سيسهم بالإيجاب وبمزيد من التفوق في مسيرة كليتنا الغالية. خالص تهانينا!



أصوات متلاحقة

أ.د. حنان محمد علي، القائم بأعمال عميد الكلية

هل يحفر آخر ممرا يخرج من منحنيات الكهف؟
هل بيني ثالث سفينة تقله من الجزيرة المنعزلة؟
لم يستطع تمالك نفسه.. أخذ ينادي.. يصرخ..
يتأوه..
لم يجه أحد.. ولم يسمعه أحد.. ولم يسانده أحد..
الأصوات تعاود الكرة بنفس الترتيب.. تأتي من
اليمين تارة.. وتسمع من اليسار تارة أخرى..
تبدو خفيفة في البداية.. ثم تتزايد حدتها في
النهاية..
تتسارع ثم تتباطأ..
تقترب، وتبتعد..

وأخيرا.. سكتت الأصوات.. وعم الصمت
الأرجاء.. ووجد نفسه يخرج شيئا فشيئا من هذا
المكان.. ورأى بصيصا من النور يأتي من بعيد..

سمع من تحادثه: سيتم استلام التقرير بعد
أسبوع..
فتح عيونه مذهولا.. نظر إليها مشدوها.. ثبت
رأسه مرفوعا..
وقبل أن يتساءل..
قالت في هدوء: تقرير أشعة الرنين
المغناطيسي..

مكان ضيق، معتم، منعزل..
يغلفه الهدوء، يحيطه الغموض، يسيطر عليه
الريية..
أ يكون بئرا ضاربا في أعماق الأرض؟
أو كهفا منعزلا في تجاويف الجبال؟
أم جزيرة نائية في أطراف البحار؟
وبينما كان يتساءل عن ماهية المكان، وسبب
تواجده في هذا الزمان، وحيدا بلا أهل ولا خلان..
سمع صوتا غريبا.. له صدى كبيرا..
تكسير! تحطيم!
انهيار! انفجار!
تلاه صوت أشبه بذبذبات اللاسلكي..
خفق قلبه، وزاغ بصره، واضطرب فكره..
وتساءل: هل يحاول أحد الاستغاثة؟ هل يشرع آخر
في الهرب!
ثم أطبق صمت مربع، وهدوء شنيع..
وفجأة تعالت أصوات تصم الأذان، وتلاحقت
أصداء ترج المكان..
فازدادت حيرته، وتعالى ضربات قلبه، وتلاحقت
الأفكار في رأسه..
هل يتشبث أحدهم بشيء ما يرفعه من غياهب
البئر؟

CHINA

TAIWAN



أيظل صراعًا باردًا أم يتم التصعيد

ميرنا أسامة - علوم سياسية - Merna.Osama2019@feps.edu.eg



في غضون توترات شتى بين الصين نظراً للعلاقات التي تجمع الولايات المتحدة والولايات المتحدة إزاء العديد من الملفات بالصين، التزمت الأولى بعدم إقامة علاقات أغلبها ينبع من منطقة بحر الصين الجنوبي، رسمية مع تايوان ولكن هذا لا يمنع أنها لم يأتي الصراع القائم بين الصين وتايوان في تلتزم باتفاقها مع الصين حيث أنها حالياً يجمع مقدمتها. ويعود بداية الصراع بينهما إلى خمسينات القرن الماضي حيث أدت التوترات بين جمهورية الصين الشعبية للصين.

بدأ الصراع بين الصين والولايات المتحدة منذ أعوام بالتفاقم بسبب الخلاف السائد جراء قضية تايوان والذي اشتد تدريجياً منذ عام ٢٠١٦ حيث بدأت الولايات المتحدة برئاسة دونالد ترامب في مساندة تايوان، ما كان يخالف السياسة الأمريكية الموضوعة في عام ١٩٧٩ والتي تنص على قطع الولايات المتحدة العلاقات الرسمية مع الجزيرة. وفي عام ٢٠٢٢، تفاقمت هذه التوترات بشكل كبير بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي لتايوان والتي شددت موقف الصين وتبعتها سلسلة من العقوبات التي فرضتها الصين على تايوان من ضمنها عقوبات اقتصادية بمنع تصدير عدد من المنتجات وإيقاف استيراد عدد آخر من المنتجات.

هذا وبالإضافة إلى إطلاق الصين لأكثر من 100 مناورات عسكرية علي الإطلاق حول تايوان وتعهدها باستعادتها بالقوة إذا لزم الأمر. لم تكتف الصين بتلقيين تايوان درسًا فيما يخص محاولاتها في التقارب من الولايات المتحدة بل أيضًا التفتت إلى الأخيرة لتقوم بالرد عليها هي الأخرى. وعليه، قامت الصين بوقف التعاون مع الولايات المتحدة في عدد من القضايا الرئيسية ردًا على هذه الزيارة الغير مبررة بالنسبة إليها، هذا وبالإضافة إلى العقوبات التي فرضتها بكين على بيلوسي وعائلتها. ولكن، بدأت هذه التوترات الدخول في طور المعالجة في عهد الرئيس الأمريكي جو بايدن وتبادل الزيارات الذي تتم بين البلدين، والتي ساهمت في تهدئة الوضع وتخفيف التوتر بينهما. ولكن، في إطار زيارة كان مخطط لها هذا الشهر إلى الولايات المتحدة من قبل نائب الرئيس التايواني الانفصالي ويليام لاي، أثير غضب الصين بعد محاولات التهدئة بين الجبهة الصينية والأمريكية. ردًا على هذا الغضب، أشار بليكن أن هذه الزيارة هي فقط إجراء روتيني وأنه لا يوجد سببًا يجعل تايوان تستخدم هذا العبور كذريعة للإجراءات الاستفزازية.

هذا وكان من المتوقع أن يكون وراء هذه الزيارة عدة أسباب منها تعميق التعاون مع أمريكا حيث أنها من شأنها أن تكون خطوة هامة، في نظرهم، لتعزيز العلاقات التايوانية الأمريكية خاصة بعدما تعقبت القوات التايوانية 11 طائرة عسكرية و 6 سفن حربية صينية في محيط تايوان. وهذا يعد سببًا أساسيًا لتايوان لإجراء مثل هذه الزيارات حيث أنها تحتاج لأن تُسند من قبل الولايات المتحدة لتتمكن من الوقوف أمام الصين، وذلك لأنها ليس بمقدورها التصدي لها بمفردها، ولهذا، من الضروري إجراء مثل هذه الزيارات لتعميق التعاون من الولايات المتحدة.

هذا وبالإضافة إلى تأكيد الاستقلال، حيث تحاول أن تثبت للصين أنها ليست جزءًا منها وأنها غير محقة في منع أي نوع من تبادل العلاقات الدبلوماسية بين تايوان وأي دولة أخرى والذي من المفترض وأن يتم هذا من خلال الصين، كون تايوان تمثل مع الصين "دولة واحدة". كما أنه ورغم منع تبادلها للمحادثات والعلاقات مع الدول الأخرى، لازال هناك دول تدعم استقلالية تايوان. ولهذا، يقوم الرؤساء ونواب الرؤساء التايوانيون تقليديًا بعبور الولايات المتحدة في رحلات إلى البلدان القليلة المتبقية التي لا تزال تعترف بتايوان للحفاظ على علاقات دبلوماسية رسمية مع الجزيرة التي تطالب بها الصين. وأخيرًا، يعد المشهد الداخلي لتايوان حافزًا أساسيًا لإجراء هذه الزيارة، حيث تنعقد، في يناير 2024، الانتخابات الرئاسية في تايوان والتي يترشح فيها عدد من المرشحين من ضمنهم لاي نفسه والذي من المتوقع أنه لديه أفضل فرصة للفوز. وبناءً عليه، من الممكن أن تكون هذه الزيارة من شأنها وأن تخدم برنامجه الانتخابي أو فوزه في الانتخابات، خاصةً وأنه من المعتاد عليه أن يزور المرشحون الرئاسيون عمومًا الولايات المتحدة قبل التصويت لمناقشة ترشحهم مع المسؤولين هناك. ونظرًا لأن لاي يعتبر من الانفصاليين وأن الحزب الديمقراطي التقدمي الذي ينتمي إليه يتبنى هذه الأيديولوجية أيضًا، من المرجح أن يكون في عبوره التماسًا للولايات المتحدة لمساندته ضد الصين التي تعارض فوز أي من "الانفصاليين"، ما ظهر هذا في تصريح بكين عند فوز الرئيسة الحالية تساي قائله بطريقة غير مباشرة "معارضة أي شكل من أشكال الاستقلال لتايوان".

هذا وكان من المتوقع أن يكون وراء هذه الزيارة عدة أسباب منها تعميق التعاون مع أمريكا حيث أنها من شأنها أن تكون خطوة هامة، في نظرهم، لتعزيز العلاقات التايوانية الأمريكية خاصة بعدما تعقبت القوات التايوانية 11 طائرة عسكرية و 6 سفن حربية صينية في محيط تايوان. وهذا يعد سببًا أساسيًا لتايوان لإجراء مثل هذه الزيارات حيث أنها تحتاج لأن تُسند من قبل الولايات المتحدة لتتمكن من الوقوف أمام الصين، وذلك لأنها ليس بمقدورها التصدي لها بمفردها، ولهذا، من الضروري إجراء مثل هذه الزيارات لتعميق التعاون من الولايات المتحدة.

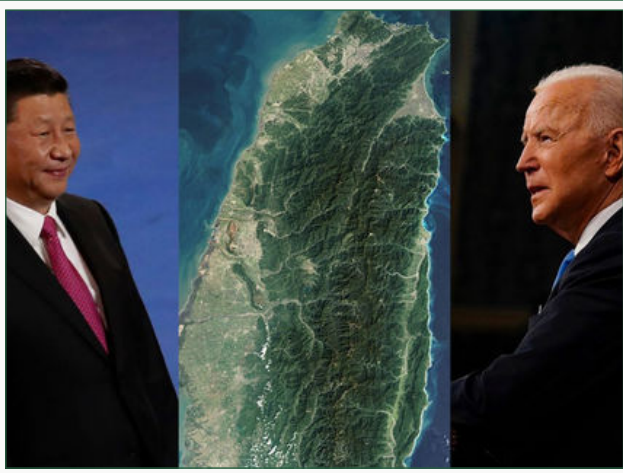
أما من ناحية الصين، فإنها تعتقد أن هذه الزيارة هي في الأساس صورة دعم سرية تقوم بها الولايات المتحدة ضدّها بحيث تدعم سياسة الاستقلال التايوانية وتحدي لبيكين في مطالبتها الإقليمية. بالإضافة إلى أنه من شأن هذه الزيارة أن تكون صورة من صور التحدي التي تتخذها الولايات المتحدة ضد الصين في حين أن العلاقة بينهما ليست مستقرة أو على وفاق بل أنها في مرحلة تهدئة ساهمت فيها العديد من الجهود من البلدين. وعليه، سيكون للصين ردة فعل والتي كان من شأنها محاولة منع هذه الزيارة من الأساس والتي فشلت في فعله، وعليه، من الممكن أن تتجه إلى اتخاذ بعض الإجراءات العقابية لتأديب تايوان والرد على الولايات المتحدة.

أما فيما يخص الولايات المتحدة، من المتوقع أن يكون لهذه الزيارة أثرًا على محاولات التهدئة التي تقوم بها الصين والولايات المتحدة حيث أن الصين وضعت شرط احترام مبدأ "الصين الواحدة" كشرط رئيسي وأساس سياسي للصين لتنمية علاقات ودية مع جميع دول العالم. لهذا، من المتوقع أن تهيج سخط الصين لأن هذا التعاون بين الولايات المتحدة وبين تايوان يعتبر نوعًا من التعدي على هذا المبدأ. ليس هذا وحسب بل أيضًا، للاعتراضات الصريحة والواضحة من الصين على منع التواصل المباشر أو إجراء أي محادثات أو إقامة أي علاقات سواء رسمية أو غير رسمية مع جزيرة تايوان لكونها تعتبر جزءًا من الصين، كما أن الأخيرة تعتبر أن مثل هذه المبادرات تدخلًا في شؤون الصين الداخلية وهذا ما لن تسمح هي به. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ "ستولي الصين اهتماما وثيقا لتطور الوضع وستتخذ تدابير حازمة وقوية لحماية السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية"، ما يمثل تهديدًا صريحًا للولايات المتحدة وتحدي يبرز الخطوات القادمة في علاقات الصين معها.

قامت الصين بمحتولاتها لمنع هذه الزيارة وهو ما كانت بدأت فيه بالفعل من خلال التعبير عن غضبها وانتقادها لهذه الزيارة وتصريحها بأنها تعارض بحزم أي شكل من أشكال التواطؤ من قبل الولايات المتحدة لدعم الانفصاليين في استقلال تايوان. كما أنها قامت بالفعل بتقديم شكوى دبلوماسية للولايات المتحدة بشأن توقف لاي، ما أعربت الولايات المتحدة عن رفضها له من خلال مناشدتها للصين بعدم التعرض له لتوقفه في الولايات المتحدة اثناء رحلته لباراغواي. لهذا، من المتوقع أن تقوم الصين باتخاذ بعض الإجراءات العقابية لكل منهما. ففيما يخص تايوان، من المتوقع أن تقوم الصين بإجراء مناورات عسكرية جديدة ومشددة حول تايوان، وهذا ما قامت به بالفعل في عام ٢٠٢٠ بعد زيارة بيلوسي لتايوان كما أنها قامت أيضًا بمناورات حربية، في شهر أبريل، بعد أن التقت تساي، رئيسة تايوان، بالولايات المتحدة برئيس مجلس النواب كيفن مكارثي في لوس أنجلوس بينما كانت في طريق عودتها من أمريكا الوسطى، والتي تعتبر زيارة مشابهة للزيارة التي كان معزوم عليها لهذا الشهر.



لذا، يمكننا القول أن هذه الزيارة ستشعل المزيد من التوترات بين الولايات المتحدة والصين وأنها ليست من شأنها تهدئة الوضع خاصةً وأنه يظل بين البلدين ملفات وقضايا كثيرة يجتمعها حولها خاصةً قضايا التعاون بينهما. ولكن من غير المتوقع أن تقوم الصين والولايات المتحدة بفصل ملف الخلاف بينهما وهو الخاص بقضية تايوان عن باقي الملفات بل على العكس، من المتوقع أن تؤثر هذه التوترات بشأن هذا الملف على الملفات الأخرى التي تشيد بالتعاون بين الجهتين. وهذا، على غرار الخطوات التي اتخذتها الصين ضد أمريكا وبيلوسي في إطار زيارة الأخيرة لتايوان في العام الماضي والتي يتضح من خلالها عدم وجود نية للصين في فصل ملف تايوان عن الملفات الأخرى بل على استخدام الملفات الأخرى كوسيلة للضغط على الولايات المتحدة بخصوص هذا الملف. وعليه، من خلال عدم فصل الصين ملف تايوان عن الملفات الأخرى بينها وبين الولايات المتحدة، من السهل أن تقوم الصين بالضغط اقتصادياً على الأخيرة خاصةً وأنها تتمتع بعلاقات اقتصادية مع دول العالم، هذا ومع الحرب التجارية الجارية بين البلدين والتي تصعد فيها بكين كمهدد رئيسي لمكانة ونفوذ واشنطن عالمياً. وظهرت جدية هذه التهديدات بانضمام الصين إلى روسيا والذي يعتبر الخصم الرئيسي الحالي للولايات المتحدة خاصةً في إطار الصراع الروسي الأوكراني القائم. كما أنه أصبح من الصعب جداً فصل الصين اقتصادياً عن دول العالم في العموم، والدول الأوروبية، على وجه الخصوص، كونها حليفة الولايات المتحدة.





النيجر ... و الظلام الفرنسي

يوسف موسى - علوم سياسية - الفرقة الرابعة

بفترة مئّية بالقلق و الاضطراب وما تشهده العاصمة الفرنسية باريس من سوء الأحوال منذ أن بدأت سلسلة الانسحابات من إفريقيا حيث يُشكل ذلك خطراً علي المصالح الفرنسية وعلي قوة الاقتصاد الفرنسي . وخصوصاً بعد أن تم انسحاب فرنسا من مالي العام الماضي . يعتمد الاقتصاد الفرنسي بشكل كبير علي الموارد الإفريقية حيث تحصل فرنسا علي اليورانيوم من النيجر لتوليد الكهرباء ، و تحصل علي الحديد الذي يدخل في صناعة السيارات من موريتانيا ، و الاعتماد علي الوقود من الجابون ، و الكوبالت الذي يدخل في صناعة الهواتف و الأجهزة الذكية من الكونغو ، و الكاكاو الذي تحصل عليه من ساحل العاج لعمل الشيكولاته ، إذا فإن كم كبير من الصناعات إن لم يكن معظم الاقتصاد الفرنسي متوقف علي الموارد الإفريقية فهل يُشكل خروج فرنسا من النيجر أن تتكاتف باقي الدول الإفريقية لخروج فرنسا من أراضيها و التعاون من الشرق خصوصاً بعد أن قام الشعب بحرق العلم الفرنسي و رفع العلم الروسي مما يعد إهانة كبيرة لفرنسا .

يدين الاتحاد الأوروبي بشدة الانقلاب العسكري و التدايعات التي ترتبت عليه في النيجر و ذهبت منظمة الإيكواس (المجموعة الاقتصادية لدول

استكمالاً لسلسلة الانقلابات العسكرية التي تشهدها دول غرب إفريقيا شهدت دولة النيجر انقلاباً عسكرياً من قائد الحرس الرئاسي عبدالرحمن تشاني مُكتسباً تأييد القوات المسلحة لهذا الانقلاب ضد الرئيس المُنتخب محمد بازوم ، حدث ذلك الانقلاب بغرض الحفاظ علي الوحدة داخل أراضي النيجر و عدم حدوث نزاعات و انقسامات داخلها . لقي هذا الانقلاب تأييد أيضاً من شعب النيجر الذي خرج حاملاً لعلم روسيا مما يثير مخاوف كبيرة للغرب . بعد أن تم اعتقال محمد بازوم فإن ذلك يعني حدوث تغير في السياسيات الداخلية و الخارجية للنيجر و كان علي رأس تلك التغييرات هو وقف تصدير اليورانيوم إلي فرنسا . و الذي أدي إلي سخط فرنسا و دول الغرب و خاصة الولايات المتحدة مطالبين الإفراج السريع عن الرئيس محمد بازوم و العودة إلي النظام الدستوري أخذة في الاعتبار أن هذا القرار ليس له شرعية لأنه لم يصدر من السلطة الأساسية في البلد .

تسعي بعض الدول و علي رأسها الولايات المتحدة مُمثلة في رئيسها بايدن و وزير الخارجية بليكن الذين يطالبون بسرعة الإفراج عن الرئيس المعزول ، و اجتماعات رئيس فرنسا ماكرون للبحث في سبل الإفراج عن بازوم تمر فرنسا

بعض الدول مثل السنغال و ساحل العاج و نيجريا فهم في أتم الاستعداد للتدخل العسكري في النيجر و هي كلها دول محيطة بالنيجر .



هذه المنطقة (منطقة الساحل الإفريقي) هي المنطقة التي سوف تتحمل معظم الخسائر إن لم تكن كلها لذلك رفض النائب الأول لرئيس برلمان الإيكواس فكرة التدخل العسكري . و الاتحاد الإفريقي أيضا يرفض تلك الفكرة لأنه إذا بدأت هذه الحرب كيف يمكن إيفاقها و روسيا و أوكرانيا خير دليل علي ذلك .

دور روسيا يكمن في الدور الظاهر و الدور الباطن : حيث أن روسيا ظاهرياً تؤيد الحل السلمي و عودة الرئيس إلي السلطة أما موقف روسيا الخفي هو تأييد انقلاب النيجر كما حدث في مالي و بوركينا فاسو وذلك عن طريق مرتزقة فاجنر التي سوف تتدخل لتساعد القوات العسكرية النيجرية مقابل الحصول علي امتيازات اقتصادية ، و بالفعل قد وصلت مجموعة من قوات فاجنر إلي العاصمة نيامي و وصول أيضا وحدة عسكرية روسية كبيرة إلي مالي لتوفير كل أنواع المساعدة لقوات النيجر ، و بالأخص التركيز علي قطاع ليزانغا هذه الوحدة المشتركة بين مالي و روسيا حيث أنها سوف تعمل علي توفير كامل الدعم في حالة حدوث أي تدخل عسكري في أراضي النيجر .

تأتي أيضا إداة دولة الإمارات العربية المتحدة لهذا الانقلاب و سوء الأوضاع في النيجر و تطالب بالحفاظ علي الأمن و السلامة في البلاد ، داعية إلي الحفاظ علي وحدة و سيادة و سلامة أراضي النيجر .

بالفعل ، إنها كارثة لفرنسا إذا لم تستطيع أن توقف حكم العسكر و سيعم الظلام علي فرنسا بأكملها هل تعيد فرنسا مراجعة حسابتها وتوقف دعم الأوكران لتكسب ود الشرق ؟ ستشهد الأيام القليلة القادمة أمور هامة ، لكن السيناريو الأفضل هو حل الأمور بشكل دبلوماسي و سلمي لأن الحرب لها أثر الفراشة في الانتشار حتي لا تنتشر الحروب في إفريقيا و علي الدول الإفريقية أن تتعاون و تنظر إلي مصلحة الدول الإفريقية ككل وليست كل دولة علي حدة في الحصول علي مصالح شخصية فقط .

غرب إفريقيا) إلي العمل علي عودة الرئيس السابق ، وهددت منظمة الإيكواس من انها قد تستخدم القوة ضد قوات الانقلاب في النيجر إذا لم ترجع السلطة إلي بازوم . في الوقت نفسه كانت قوات الانقلاب في النيجر طلبت الاستعانة من قوات فاجنر التي بدأت بالفعل تدرس الأمر .



وبدأت دول الغرب تُطبق العقوبات علي النيجر حيث أوقف البنك الدولي عمليات التمويل التي كانت تحدث في النيجر و طالبت الولايات المتحدة إجلاء البعثات الدبلوماسية من النيجر مما يدل علي قطع العلاقات الأمريكية مع النيجر ، و أيضا خوف بريطانيا علي مواطنيها في النيجر ، بالإضافة إلي وقف الدعم المالي الكندي إلي النيجر ، في المقابل رفضت قوات الانقلاب الدخول في مفاوضات مع وفد إيكواس مما يزيد من حدة الموقف .

تختلف الآراء حول الاعتراف بهذا الانقلاب في النيجر منها المؤيد مثل مالي و بوركينا فاسو حيث أصبحت هذه الدول الثلاث علي القائمة الحمراء لدي فرنسا ، ودول تريد عودة الشرعية وعدم حدوث خلافات مثل الجزائر ، ولكن مازال شعب النيجر يؤيد قرارات العسكر بشدة . فكيف يكون السيناريو المُقبل هل يحدث تدخل عسكري من قبل الإيكواس في أي لحظة أم يتدخل الغرب بطرق غير مباشرة عن طريق زيادة العقوبات، هل بالفعل ستساعد قوات فاجنر النيجر ؟

هذا الموقف هو الأكثر تعقيدا في الأزمة ، الدول المجاورة للنيجر و الاختلاف حول فكرة التدخل العسكري لإنقاذ و عودة بازوم إلي الحكم في حين أن دول مثل (مالي و بوركينا فاسو مع النيجر) شكلت بالفعل تحالف سيدخل في خلاف مع دول مجموعة الإيكواس التي بدأت بالفعل في فرض عقوبات علي اقتصاد النيجر ، ووضح تشاني أن أي تدخل عسكري في النيجر سوف يعتبر احتلال و أن بعض الدول في الإيكواس تريد تقسيم النيجر و أن



المجتمع المدني في مصر... علاقات أم تنمية؟

الاء ياسر الشاعر - الفرقة الثالثة علوم سياسية

بالرغم من ان مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في مصر أصبح وجودها أكثر فعالية عن أي فترة مضت وتسلط الضوء عليها بشكل مكثف عام 2022 وتسميته بعام المجتمع المدني من قبل السيد الرئيس، الا ان ما زالت هناك معوقات وتحديات تواجه المجتمع المدني في مصر ولعل المشكلة الأكبر ليست في الحكومة او المجتمع المدني، ولكن في الأشخاص ذاتها المسيطرة عليه! وقبل ان نتطرق لهذه المشكلة سأعرض لكم في البداية تعريف سريع لأهمية دور المجتمع المدني.

المجتمع المدني في أرض الواقع!

بالرغم من تلك المميزات التي يضيفها المجتمع المدني على الدولة، نجد ما هو عكس ذلك في أرض الواقع حيث ان هناك دائماً حلقة مفقودة بين المسؤولين والمواطنين بالرغم من وجود المنظمات بالفعل وهو ما يجعلنا نتساءل عن سبب فقدان هذه الحلقة! ولعل سبب رئيسي وراء فقدانها هو المحسوبية ف نجد أن المجتمع المدني في مصر أصبح بالمعنى

بالرغم من ان مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في مصر أصبح وجودها أكثر فعالية عن أي فترة مضت وتسلط الضوء عليها بشكل مكثف عام 2022 وتسميته بعام المجتمع المدني من قبل السيد الرئيس، الا ان ما زالت هناك معوقات وتحديات تواجه المجتمع المدني في مصر ولعل المشكلة الأكبر ليست في الحكومة او المجتمع المدني، ولكن في الأشخاص ذاتها المسيطرة عليه! وقبل ان نتطرق لهذه المشكلة سأعرض لكم في البداية تعريف سريع لأهمية دور المجتمع المدني.

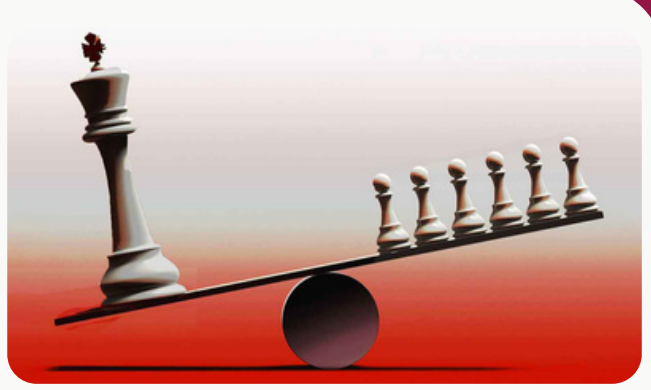
يلعب المجتمع المدني دورًا حاسمًا في تعزيز الديمقراطية وتطويرها كما يعمل على تعزيز مشاركة المواطنين وتمكينهم من المشاركة الفعالة في صنع القرار ومراقبة السلطة وإيضاً تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية، ويعمل على تعزيز العدالة الاجتماعية وحماية الفئات

منظمات المجتمع المدني وأيضًا تحجم دورها في مراقبة المسؤولين ومكافحة الفساد.

وكل ذلك أدى إلى تآكل ثقة الجمهور حيث ان التصور بأن القرارات تتخذ على أساس الروابط الشخصية وليس على أساس المصالح الفضلى للمجتمع مما أدى إلى الشك وتضاؤل الإيمان بفعالية وشرعية جهود المجتمع المدني.

كما انه في الآونة الأخيرة أصبح العمل التنموي مجرد "لقطة" من اجل توثيق عملهم ف لا توجد متابعة او تقييم بعد التنفيذ او بالأدق بعد "التقاط الصورة" مما يؤدي الى هدر في الموارد المالية فقط ولا توجد نتائج فعلية فعالة على ارض الواقع ولا إحداث حقيقي للتنمية.

ف بالرغم ان محدودية التمويل تُشكل مشكلة كبيرة بالمجتمع المدني الا ان سوء إدارة الأموال يُعد مشكلة اكبر ف كل ما تم ذكره سابقًا يعد صورة من صور سوء إدارة الأموال والتنفيذ ف يحتاج المجتمع المدني الى المزيد من وجود اشخاص ذو خبرة وكفاءة بدلًا من الأشخاص التي تعتمد فقط على علاقاتها وايضًا المراقبة على أساليب التمويل وأين يتم صرفها بشكل حازم اكثر من ذلك ومتابعة المشاريع التنموية بعد التنفيذ وان تتاح لهم فرصة اكبر لحرية التعبير عن رأيهم حتى وان كان يُعارض بعض من خطط الحكومة ف المعارضة الإيجابية والاختلاف يصب في مصلحة المواطن ولا بد من وجود تنوع ف المؤسسات والمنظمات ان يكون هناك تعاون مع المشاريع والمؤسسات الناشئة لضمان حدوث تنمية فعالة!



العمي "سبوبة" وعلاقات تديرها المصالح وتفضيل المصلحة الشخصية عن مصلحة المواطن نفسه، مما أدى الى عدم فعالية هذه المنظمات ف انها فقط تعمل من اجل كسب الأموال لمصالح شخصية وتفضيل الأشخاص المقربون لصاحب المؤسسة او المنظمة عن ذو خبرة وكفاءة ف كيف للمكان الذي يكافح فساد المسؤولين ان يصبح بذاته هو الفساد؟

وايضًا بسبب تفضيل المصالح الشخصية أصبحت المؤسسات الكبيرة تحتكر قطاع التنمية في مصر من أجل الحصول على تمويل خارجي بشكل كبير وتحسين مصادر دخل أصحابها وأصبحوا بعد كل البعد عن الهدف الأساسي الذي بُنيت هذه المؤسسات من اجله وبسبب هذا الاحتكار شكلت هذه المنظمات أو الأفراد شبكات مغلقة، مما جعل من الصعب على المؤسسات الصغيرة او الناشئة المشاركة بفعالية في المجتمع المدني.

تبعية المجتمع المدني.

وفي بعض الحالات، يمكن أن تؤدي العلاقات القوية بين الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والمسؤولين الحكوميين إلى التبعية والاختيار المشترك، عندما تعتمد المنظمات بشكل كبير على الدعم الحكومي أو التمويل، فقد تصبح أقل استعدادًا لتحدي السياسات الحكومية التي قد تعرض علاقاتها أو مصادر التمويل للخطر، ويمكن أن يقوض ذلك استقلال



النينو..

ظاهرة مناخية تُحيط بالكرة الأرضية

تحرير: رويدنة نادر_ الفرقة الرابعة_ علوم سياسية

Rudenah.Nader2020@feps.edu.eg

يعاني عالمنا من شدة الحرارة، خاصة في أيامنا هذه. فيشاهد العالم ارتفاع شديد في درجات الحرارة لم تشهده منذ العديد من القرون. وفي هذا المقال سوف نشير إلي ما هو النينو، إي ما هي ظاهرة النينو، وأسباب هذه الظاهرة المناخية، وتأثيرها على العالم، والوطن العربي. ظاهرة النينو على المناخ.

ما هي ظاهرة النينو: تشير ظاهرة النينو إلى انخفاض درجات حرارة سطح المحيطات على نطاق واسع في وسط وشرق المحيط الهادئ الاستوائي، إلى جانب تغيرات في دوران الغلاف الجوي المداري، مثل الرياح والضغط وهطول الأمطار. قتل الحياة البحرية فيها. فهي ظاهرة مناخية، فهي ارتفاع في درجات الحرارة في المحيطات المتسارعة حول العالم. وتؤدي زيادة حرارة المحيطات إلى قتل الحياة البحرية فيها.

ويقول الخبراء إنه من المرجح أن تجعل الظاهرة عام 2024 أكثر الأعوام سخونة في العالم، ويخشى العلماء أن يساعد ذلك في دفع العالم إلى ما بعد مرحلة ارتفاع درجة حرارة 1.5 درجة مئوية.



وتشير المراكز العالمية لإنتاج التنبؤات البعيدة المدى التابعة لمنظمة العالمية للأرصاد (WMO) إلى أن ثمة فرصة بنسبة 70% لامتداد ظاهرة النينو إلى أوائل شتاء 2022-2023 لنصف الكرة الشمالي. وأنها مستمرة معنا للعام القادم، بل في السنين القادمة أيضًا.



تأثير ظاهرة النينو على المناخ:

يتمثل تأثير ظاهرة النينو على المناخ في زيادة الاحتباس الحراري في عدة مناطق في العالم. وهذا الاحتباس الحراري يؤدي إلى ارتفاع الحرارة. وإن الاحتباس بلغ 1.23 درجة مئوية في نهاية عام 2022، والنينو في زيادة مستمرة، مما يجعل احتمال تخطيه 1.5 درجة مئوية ممكنة بحلول عام 2024. وسوف يشهد عام 2024 الأكثر سخونة.

تأثير ظاهرة النينو على الوطن العربي:

وأكدت العديد من الدراسات، أن 71% من سنوات الجفاف في الأجزاء الجنوبية والجنوبية الغربية من شبه الجزيرة العربية خلال الفترة من 1981 إلى 2015، ارتبطت بظاهرة النينو، بينما ارتبطت 38% من سنوات الفيضانات في هذه المنطقة بظاهرة النينيا. (وظاهرة النينا هي عكس النينو: فهي مرحلة تبريد في المحيط الهادئ).

ففي النهاية، إننا نرى العديد من التوصيات، والعديد من العمل لتجنب الاحتباس الحراري، والجفاف، والتغيرات المناخية الهائلة. حيث يمكننا مشاهدة ذلك، عن طريق المؤتمرات المعنية بالمناخ، والتغيرات المناخية، فضلًا عن وجود العديد من التوعية للشباب فيما يخص المحافظة على المناخ والبيئة.

أسباب ظاهرة النينو:

ومن أسباب ظاهرة النينو وجود تيارات ساخنة في المحيط الهادئ متجهة نحو الشرق لتصل إلى سواحل أمريكا الجنوبية نتيجة للتسخين الذي تحدثه مجموعة هذه التيارات في قاع المحيط الهادئ.

وتحدث ظاهرة النينو حسب التوقعات في مناطق مختلفة من العالم حيث يؤدي حدوث ظاهرة النينو تأثيرات متباينة، ففي أمريكا الجنوبية التي تقع سواحلها على المحيط الهادئ، **على سبيل المثال:**

1. ستزيد احتمالات حدوث موجات جفاف في أمريكا الجنوبية.

2. وقد تحد من قدرة غابات الأمازون على امتصاص غازات ثاني أكسيد الكربون من الجو.

3. وتفاقم الاحتباس الحراري.

فضلاً عن المثال الأسترالي، حيث في أستراليا، وبعد 3 سنوات من هطول الأمطار القياسي، من المتوقع أن تعكس ظاهرة النينو هذا الاتجاه بشكل جذري، لتصبح موجات الحر والجفاف أكثر انتشارًا، خاصة خلال فصلي الشتاء والربيع. فإن ظاهرة النينو تؤدي إلى ارتفاع في الحرارة، والاحتباس الحراري، والجفاف، وتيارات في بدأ فصول السنة.

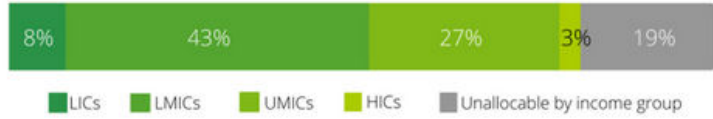


DELIVERED CLIMATE FINANCE BY WORLD BANK



figure 1. Source: World Bank

Distribution of climate finance across income groups (%)



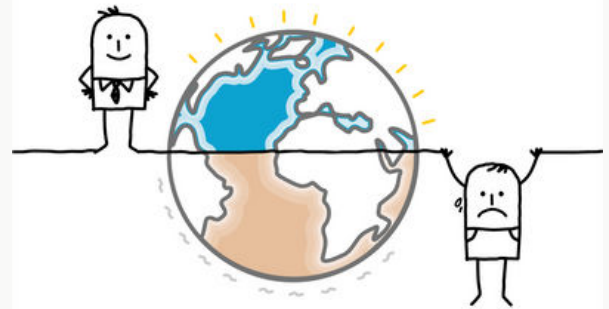
Note: This figure does not fully reflect developing countries' differences in terms of size, population, and other socio-economic conditions. Source: Based on Biennial Reports to the UNFCCC, OECD DAC and Export Credit Group statistics, complementary reporting to the OECD.

لا نترك احداً وراء الركب

عبدالرحمن محمد اسماعيل--الفرقة الثانية- تخصص اقتصاد- الشعبة الانجليزية

مع نفاذ وقت كبح تغير المناخ ، تلوح في الأفق مقايضة مؤلمة - ولكنها ليست حتمية - البلدان المتقدمة ترى طريقين إلى الأمام. إما أن تمول العمل المناخي في البلدان المتوسطة الدخل التي تساهم في الانبعاثات ، أو تساعد في التنمية والتكيف في البلدان الفقيرة التي تساهم بما يقرب من 80% من اجمالي الانبعاثات. و مع زيادة الإنفاق الحكومي بشكل كبير ، مصحوباً بارتفاع تكلفة التمويل ، بدأت الدول الغنية في تقليل الدعم المقدم للتنمية للتركيز على تغير المناخ. ولكي نكون واضحين ، ليس لدى العالم المتقدم خيار حقا. فإذا لم يمول العمل المناخي ، فسوف يتأثر بشكل كبير بتأثيرات تغير المناخ على كل من البلدان المتقدمة والنامية. حيث يساعد تمويل التخفيف في البلدان المتوسطة الدخل في الحد من تغير المناخ لأن البلدان المتوسطة الدخل تساهم في الانبعاثات بنسبة ليست قليلة. كما أن تمويل التكيف في البلدان المتوسطة الدخل يساعد في الحد من الصدمات وآثار تغير المناخ على البلدان المتوسطة الدخل التي لها روابط قوية مع البلدان المتقدمة من خلال التجارة ولها نصيب أكبر في الناتج المحلي الإجمالي العالمي مقارنة بالبلدان منخفضة الدخل. ونتيجة لذلك ، فإن إعطاء المزيد من الأموال للبلدان المتوسطة الدخل سيؤدي إلى اقتصاد عالمي أكثر احضراراً وأكثر مرونة. من ناحية أخرى ، إذا اختاروا دعم التنمية أو التكيف في البلدان الفقيرة ، التي تساهم بشكل أقل في التجارة الدولية والانبعاثات ، فستستفيد البلدان المتقدمة قليلاً ، غنياً عن الحاجة إلى ذكر الضرر الناجم عن تغير المناخ.

في خطابه خلال "الاتفاقية المالية الجديدة" ، خاطب الرئيس عبد الفتاح السيسي الرئيس ماكرون في نهاية كلمته ، قائلاً: "الريادة هي مسؤولية". فشلت الدول المتقدمة في الوفاء بوعودها فيما يتعلق بتمويل 100 مليار دولار سنوياً للعمل المناخي في البلدان النامية بحلول عام 2020 ، لتصل إلى 83.3 مليار دولار فقط. أصبح من الأصعب الآن على البلدان المتقدمة أن تفي بوعودها مع ظهور تحديات أكثر صعوبة. حيث أنهم يواجهون الآن ميزانيات مرتفعة ، بسبب مخططات دعم الإنتاج المحلي في القطاعات التي تعتبر أمناً وطنياً ، إلى جانب زيادة الإنفاق الدفاعي ، وارتفاع فواتير المعاشات التقاعدية ، وارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة. هذا يترك القليل ليتم اعطائه.



تعتمد درجة تأثير الكارثة على الاقتصاد العالمي على مساهمة كل دولة في التجارة الدولية والنتائج المحلي الإجمالي العالمي. كما ذكرنا من قبل ، فإن البلدان منخفضة الدخل تساهم بأقل قدر في كليهما. وهذا يعني أنه من الأكثر عملية تمويل التكيف في البلدان المتوسطة الدخل ، حتى تتمكن البلدان المتقدمة من الحفاظ على تجارتها والاقتصاد العالمي. علاوة على ذلك ، كلما زاد تمويل التخفيف المقدم إلى البلدان التي تساهم بأكثر قدر في الانبعاثات ، ستقل الحاجة إلى التكيف في البلدان منخفضة الدخل على المدى الطويل. لسوء الحظ ، ستكون البلدان منخفضة الدخل هي الأكثر تضرراً من تغير المناخ ، فإما أن تخسر مساعدات التنمية على المدى القصير ، أو تواجه كابوساً أسوأ متمثلاً في تغير المناخ الذي يلحق الضرر باقتصادها. يمكن مواجهة الأول لاحقاً ، بينما لا يمكن مواجهة الأخير. باختصار ، تحتاج البلدان المتقدمة إلى البلدان ذات الدخل المتوسط التي لديها علاقات تجارية أكبر معها والتي تحتاج إلى تمويل التكيف هناك. ومن أجل كبح جماح تغير المناخ ، يحتاجون إلى تمويل التخفيف هناك. لكنهم لا يحتاجون إلى بلدان منخفضة الدخل.

ستكون للبلدان المتضررة بشكل مباشر من كوارث تغير المناخ متأثرة بشكل مباشر بأنخفاض صادراتها واستهلاكها وارتفاع الواردات ، مما سيؤدي إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي. بعد الكارثة ، قد يطول الضرر في التجارة الخارجية والداخلية إذا تضررت الخدمات اللوجستية والنقل ، مما يؤدي إلى مزيد من الانخفاض في الناتج المحلي الإجمالي. على المدى الطويل ، ستؤدي خسارتهم في رأس المال البشري ومخزون رأس المال إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي المحتمل والفعلي. وفقاً لمعهد جرانثام للأبحاث ، يمكن أن يؤدي الطقس القاسي إلى تعطيل سلاسل التوريد ، وإلحاق الضرر بالبنية التحتية للنقل اللازمة للتجارة في السلع ، وتقييد قدرة الناس على السفر. لسوء الحظ ، فإن البلدان منخفضة الدخل هي الأكثر عرضة لتغير المناخ ، وفقاً لصندوق النقد الدولي. إلى جانب الضرر الذي سيلحق باقتصاد كل دولة بشكل مباشر بسبب تأثيرات تغير المناخ عليها ، ستتأثر كل دولة أيضاً بتأثيرات تغير المناخ على البلدان الأخرى. في تقرير صادر عن مجموعة البنك الدولي ، سيكون التأثير غير المباشر المقدر لـ "عاصفة مثالية" على الناتج المحلي الإجمالي العالمي في ظل التجارة الحرة تماماً هو انخفاض بنسبة 12.43٪ في حالة حدوث فيضان صغير ، و 12.64 في حالة حدوث فيضان متوسط ، و 13.71 في حالة حدوث فيضان كبير.

من الممكن توفير تمويل المناخ للبلدان المتوسطة الدخل وتمويل التنمية للبلدان المنخفضة الدخل. من أجل إنقاذ الجميع ولكي لا يترك أحد وراء الركب ، يجب أن يكون الرواد مسؤولين. قلة من الناس يعتقدون أن ذلك من المحتمل أن يحدث. لأن هذا يتطلب المزيد من إعادة هيكلة الديون ، وإنهاء الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة ، ووقف سباق التسلح الجديد بين الناتو والصين وروسيا، وغني عن ذكر الحرب في أوكرانيا. قد يتطلب هذا أحيانا تعاون في بعض الملفات كما في حالة إعادة هيكلة الديون. وبينما ينبغي أن يتعاونوا ، فإن الولايات المتحدة "تنفصل" عن الصين ، وتهدد روسيا باستخدام الأسلحة النووية ، وتعطل الصين عملية إعادة هيكلة الديون ، ويطلب القادة الأوروبيون من الدول الفقيرة الاعتماد بشكل أقل على الوقود الأحفوري بينما يقوموا هم بإعادة فتح محطات توليد الطاقة التي تعمل بالفحم لمواجهة نقص الطاقة بعد الحرب الروسية الأوكرانية. و مع كل ما علمته السياسة للإنسانية، يبقى هذا هو الدرس الأهم، الا و هو، "الحياة ليست عادلة".

يبدو أنه تم الاختيار بالفعل. وفقاً لمجلة الإيكونوميست ، انخفضت المساعدات الثنائية في العام الماضي إلى إفريقيا جنوب الصحراء بنسبة 8%. وجانيت يلين ، وزيرة الخزانة الأمريكية ، كانت تجادل بأن البنك الدولي ، وهو كيان هدفه الأساسي هو التخفيف من حدة الفقر ، أن جودة تمويله العمل المناخي ليست جيدة بما فيه الكفاية. يقترح أجاى بانغا ، الرئيس الجديد للبنك الدولي ، أفكاراً حول الضمانات وخطط التأمين التي تحتاج إلى تمويل بشروط ميسرة ، ومعظمها سيُمنح للبلدان المتوسطة الدخل. وفقاً لمجلة الإيكونوميست، في عام 2021 ، ذهب أقل من ربع المنح والقروض الرخيصة من مؤسسات التنمية إلى البلدان الأكثر فقراً. قبل عقد من الزمان ، كانت حصة أفقر البلدان تقارب الثلث. تتلقى البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى والبلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى 70% من التمويل المتعلق بالمناخ بينما تتلقى البلدان المنخفضة الدخل 8% فقط. مع تلقيها 8% فقط من التمويل المتعلق بالمناخ ، وقطع المساعدات ، وارتفاع أسعار الفائدة وأزمات الديون ، كل هذا يخاطر بترك البلدان الأشد فقراً وراء الركب. سيكون البعض على استعداد لمساعدتهم على التطور إذا كانوا يعتمدون على الطاقة الخضراء ، لكن لا أحد يساعدهم في أن يحققوا ذلك.





سلسلة الرابط العجيب (1)

المانيفستو - العصور الوسطى - الهجرة - المسيحية

يوسف جرانت يونان - الفرقة الثالثة - علوم سياسية

فما علاقة المانيفستو بالعصور الوسطى وما دخل الهجرة في حل تلك العلاقة؟، وهل ارتبطت المسيحية بكل ذلك؟، ربما سيتم الإجابة على هذا السؤال في السطور القليلة القادمة:

ملحوظة الكلمة المفتاحية لهذا الجزء من السلسلة:
الهجرة.

لم يتوقف البشر يوماً عن التنقل من مكان لآخر فوق البسيطة، حاملين لغاتهم ومعتقداتهم، أديانهم وتراثهم، وعلمهم وفنونهم، وإن أمكننا أن نختزل كل ذلك في أن نقول أنهم "حاملين معهم ثقافتهم"، وللتأكيد فإن مفهوم الهجرة في ذاته عملية شرعية بل حقاً أصيلاً لا غبار عليه، ولكن مع تزايد أعداد الهجرات واللجوء فضلاً عن النزوح والذي بلغ في 2021 ما يقرب من 108.4 مليون بين لاجئ ونازح بسبب الأوضاع المتدهورة في المنطقة بأكملها تحديداً المنطقة العربية منذ حركات "الربيع العربي" في 2011م وما تلاها من حروب أبرزها الحرب الروسية الأوكرانية، وبدأت حدة الصراع ما بين اليمين واليسار تزداد في ما يتعلق بالهجرة، فاليساريون يقبلون الهجرة محاجين بحاجة القارة العجوز لعمالة بشرية ولشباب بشكل عام إذ أن القارة في طريقها نحو الانقراض حتى أن معدل الخصوبة قد وصل 1.615 طفل لكل أسرة بعد أن كانت 2.664 طفل لكل أسرة بين عامي 1950م - 1957م، فضلاً عن ضرورة تبادل الثقافات مع ضمان الاندماج وغيرها من الشعارات التي لها ثقلها ووزنها، بينما يصر اليمينيون

إن الظاهرة السياسية هي ظاهرة معقدة، ولعل ذلك ما ارتاد في ذهني وذهنك متى ما شرعت تقرأ في أي من موضوعات السياسة اليومية، ويعزز ذلك التشذي الواضح ما بين العلوم المختلفة مما جعل فهم الظاهرة أضعف ومن هنا جاءت فكرة هذه السلسلة -سلسلة الرابط العجيب- والتي تعمل على توسيع النظرة الأفقية لدارسي العلوم السياسية والمهتمين بالقراءة حولها.

لست مبتدعاً للعنوان، ولكنك لو كنت تتابع في طفولتك قناة SPACETOON لكنت حتماً عرفت ما هو برنامج سلسلة الرابط العجيب، وباختصار شديد فهو برنامج يقدم علاقة بين بعض من الكلمات والأشياء التي تبدو للوهلة الأولى غير متلاقية، وهذا بالضبط ما سنفعله،

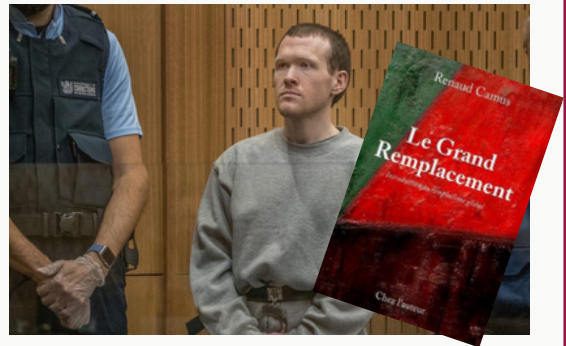


بوصفهم دينًا مصادًا، وإنما ثقافة مصادًا وفكرًا مغايرًا وهذا يتضح إذا قرأت حول أسباب الرفض من قبل اليمين لوجدت أن الأسباب تتنوع ما بين أسبابًا أمنية لارتباط الإسلام بعمليات الإرهاب في العقدين الماضيين -ربما منذ 2001م-، وأسباب ثقافية إذ عانت الدول الأوروبية من أزمة الاندماج التي نادى بها اليساريون، فلم تستطع الدول الأوروبية أن تدمج أبناء العرب تحديدًا المسلمين مع غيرهم، فظلت النزعة الدينية هي النزعة السائدة بين أبناء الجيل الثاني والثالث من المهاجرين واتضح ذلك في الملبس والمأكل والأيدولوجية والثقافة وتحديد الهوية وغيرها، ولا علاقة لها أبدًا بأسباب دينية بشكل مباشر، فأوروبا لا تحارب الدين الإسلامي بصفته دينًا، وإنما تحارب الفكر المغاير والثقافة المختلفة التي تهدد علمانيتها، ويعزى إلى ذلك ويبرزه كذلك قانون "الانفصالية" الفرنسي، أكد رئيس الوزراء جان كاستيكس، أن ذلك القانون ليس "ضد الأديان" بل يستهدف "الفكر الخبيث الذي يحمل اسم الإسلام المتطرف"، وأنا أتفق مع هذا الرأي فأوروبا قد تجاوزت ذلك الفكر منذ انهارت عصورها المظلمة -العصور الوسطى- وصعود العلمانية مع عصر التنوير الأوروبي 1685م. بالنسبة لقانون الانفصالية فهو قانون فرنسي على الأغلب أُستمد من خطاب الرئيس الفرنسي ماكرون بشأن استيائه من النزعة الانفصالية الإسلامية مضيغًا: "ما نحتاج لمحاربه هو النزعة الانفصالية الإسلامية... المشكلة في أيديولوجية تدعي أن قوانينها يجب أن تعلق على قوانين الجمهورية".



إيجازًا، مثلت الهجرة في الآونة الأخيرة خطرًا داهمًا من وجهة نظر اليمينيين، بل إن كنا منصفين وأكثر واقعية فإنه حتى اليسار قد بدأ يميل بسبب المخاطر الثقافية والأمنية وفشل اليساريين في الحل، وهذا يتضح في صعود أحزاب يمينية على أراضي أوروبية منها إيطاليا والمجر، كما تحدثنا عن مفهوم "الهجرة الانتقائية" التي تحاول الدول الأوروبية العمل على تفعيلها ضاربة بكل مبادئ الليبرالية عرض الحائط، خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع المسلمين، متحدثين عن الأزمات الأمنية التي خلفها الإسلام المتطرف -في رأيهم-، فضلًا عن الأزمات الثقافية ورفض الاندماج، نتمنى لكم قراءة ممتعة، أنتظرونا في الجزء الثاني!

على الاعتقاد بضرورة الحد من أو تقليل الهجرة أو بمعنى أكثر صراحةً انتقاء المهاجر المناسب، وعادةً ما يمثل عملية الانتقاء على الدين في أغلب الأحيان، حتى أن الجماعات التبشيرية في أوروبا استغلت ظروف وأوضاع المهاجرين المسلمين للدول الأوروبية، مثل سويسرا والنرويج والدنمارك بالخصوص وباقي الدول بالعموم؛ حيث يغرونهم باعتناق الديانة المسيحية لتسهيل حصولهم على حق اللجوء، وقبلة سلوفاكيا والتشيك وبولندا بدخول اللاجئين إلى أراضيها شريطة أن يكونوا من المسيحيين فقط، رافضة بذلك دخول المسلمين نتيجة أجواء معاداة الإسلام المنتشرة في القارة الأوروبية، وبالحدث عن تلك الأجواء دعونا نتذكر قصة السفاح النيوزلندي، ذلك المتطرف الذي شن هجومًا إرهابيًا ضد مسجدين في نيوزيلندا والذي أسفر عن مقتل 51 مصلي، وبالنظر على أداة الجريمة أو سلاح القاتل نجد أنها مليئة بعبارات ومصطلحات عنصرية تلخص فلسفته كاملة منها "اللاجئون، أهلا بكم في الجحيم"، ومنها بعض التواريخ لمعارك انتهت بهزيمة المسلمين منها "1571" التي خسرها العثمانيون، "1683" فيينا" والتي وضعت حدًا للتوسع العثماني في أوروبا، وبين تلك العبارات لوحظ وجود عبارات من كتاب "LE GRAND REMPLACEMENT" ذلك الكتاب الذي يطلق عليه المانيستو لليمين المتطرف، وهي عبارة عن نظرية يمينية تنص على أن السكان الأوروبيين المسيحيين البيض يجري استبدالهم بشكل منتظم بغير الأوروبيين خاصة السكان العرب المسلمين من خلال الهجرة الجماعية والنمو السكاني، وتعتقد في وجود المسلمين بفرنسا خطرًا محتملًا وإحدى العوامل الأساسية في تدمير الثقافة والحضارة الأوروبية،



لكن لماذا ذلك العداء ضد المسلمين؟ وهل هو حقًا عداء ضد المسلمين؟ في رأيي، الدول الأوروبية هي دول علمانية في الأساس، قد تحررت بالفعل من النزعة الدينية منذ فترة بعيدة، فالدول الأوروبية لا تتعامل مع الإسلام أو المسلمين



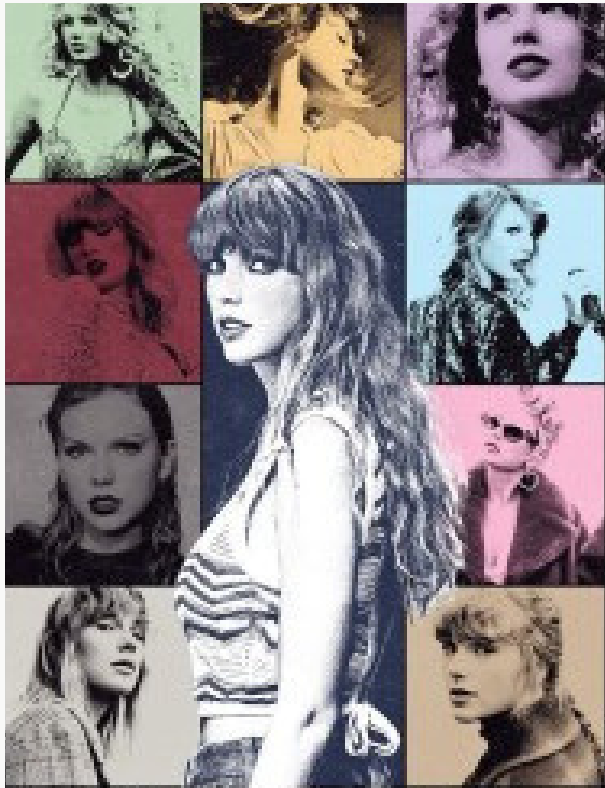
ظاهرة "باربنهايمر" وجولة "إيراس" يساهمان في الاقتصاد

هنا بشر-اقتصاد-المستوي الرابع- hana.beshr2020@feps.edu.eg

يمكن للفيلم الجيد أن يفعل أشياء كثيرة للصناعات المتعثرة وحتى الاقتصادات الوطنية. بينما لم تصل بعد إلى هذا المستوى من النجاح، فإن الضربة المسرحية المزدوجة المعروفة باسم "BARBENHEIMER" والتي صدرت في دور العرض في 21 يوليو، قد نجحت بالفعل في الظهور في البيانات الاقتصادية. حقق فيلم "باربي" للمخرج غريتا جيرويغ وكريستوفر نولان "أوبنهايمر" عن "والد القنبلة الذرية" مَعًا أكثر من 500 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع الافتتاحية في أكبر نجاح مسرحي منذ إصدار 2019 لفيلم "AVENGERS: ENDGAME". كما ذكرت سي إن إن لأول مرة، حسب بيانات بنك أمريكا (BACXL) أن حاملي بطاقاته أنفقوا 13.2% أكثر على الترفيه في الأسبوع المنتهي في 22 يوليو مما كان عليه في عام 2022. خلال الأسابيع الأخرى في يوليو، كان الإنفاق في هذه الفئة الوطني لرأس المال، فإنه يترتب على

مكافئًا "تقريبًا إلى العام الماضي. ارتفع الإنفاق الإجمالي على كل شيء باستثناء غاز السيارات بنسبة 1.9% فقط خلال نفس الفترة. هذه الأرقام، وفقًا للبنك، ليست مصادفة، ولكن "من المحتمل أن تكون مدفوعة جزئيًا بإصدار فيلمي باربي وأوبنهايمر الذي طال انتظاره. وكما هو معروف، يعتبر الاقتصاديون الكلاسيكيون الجدد عمومًا أن الاستهلاك هو الهدف النهائي للنشاط الاقتصادي، وبالتالي يُنظر إلى مستوى الاستهلاك للفرد على أنه مقياس مركزي للنجاح الإنتاجي للاقتصاد. يهتم علماء الاقتصاد الكلي بالاستهلاك الكلي لسببين مختلفين. أولاً، يحدد إجمالي الاستهلاك الادخار الكلي، لأن الادخار يُعرّف على أنه جزء من الدخل غير مستهلك. نظرًا لأن الادخار الكلي يتغذى من خلال النظام المالي لإنشاء العرض الوطني لرأس المال، فإنه يترتب على

ذلك أن الاستهلاك الكلي وسلوك H الفنادق في فيلادلفيا منذ بداية الوباء، الادخار لهما تأثير قوي على القدرة ويرجع ذلك في جزء كبير منه إلى تدفق الإنتاجية طويلة الأجل للاقتصاد. ثانيًا، الضيوف لحفلات تايلور سويفت نظرًا لأن الإنفاق الاستهلاكي يمثل الموسيقى في المدينة. "يُظهر التحليل من معظم الناتج القومي، فإن فهم وكالة موديز أن تأثير سويفت لم يكن حدثًا ديناميكيات إجمالي الإنفاق الاستهلاكي واحدًا في فيلادلفيا أيضًا. فقد شهدت ضروري لفهم تقلبات الاقتصاد الكلي موديز زيادة في الإيرادات لكل غرفة متاحة ودورة الأعمال . بينما كان التضخم في كل مدينة، حيث توقف سويفت عن يتباطأ وينخفض إلى أدنى مستوى منذ تتبع الشركة من خلال نشر تقريرها في 21 مارس 2021، دفعت شهور من القفزات يوليو. من المقرر أن تصبح الجولة السعرية المستهلكين عمومًا إلى توشي الموسيقى الأعلى ربحًا في التاريخ، مما المزيد من الحذر في إنفاقهم. عادة ما يعزز اقتصاد المدن التي ينطلق فيها تكون نفقات الترفيه وغيرها من "المرح" SWIFT. أكثر من مجرد سلسلة من هي أول من يتعرض لضربة خلال الحفلات الموسيقية، فقد أصبح، مثل الفترات الاقتصادية الصعبة. وجد باربي ، حدثًا ثقافيًا رئيسيًا ، حيث يظهر استطلاع سابق أجرته CNBC أن أكثر من المشجعون أيضًا في ملابس ثم جعل 92% من الأمريكيين خفضوا الإنفاق TIKTOKS من دموع النشوة.



TAYLOR SWIFT
THE ERAS TOUR

بشكل ما وسط التضخم بينما فعل 58% منهم ذلك في ميزانيات الترفيه الخاصة بهم. نجاح "باربي" وأفلام أخرى له تداعيات أوسع على بقية الاقتصاد. تساعد شعبيتها المتصاعدة في مبيعات التذاكر نفسها وأيضًا كل شيء بدءًا من الألعاب والملابس والسلع الأخرى ذات الطابع الخاص. نجاح وقود واحد الإنفاق في الآخر. بالإضافة إلى ذلك، في الإصدار الأخير من الكتاب البيج لمجلس الاحتياطي الفيدرالي، سلط بنك الاحتياطي الفيدرالي في فيلادلفيا الضوء على توقف تايلور سويفت لمدة ثلاث ليالٍ في حقل لينكولن المالي كدعم للاقتصاد المحلي. على الرغم من تباطؤ الانتعاش في السياحة في المنطقة بشكل عام، أبرزت إحدى جهات الاتصال أن شهر مايو كان أقوى شهر لإيرادات



موسيقى المهرجانات: النشأة والآثار أحمد مصطفى، الفرقة الثالثة - علوم سياسية



كانت للدولة المصرية تجربة فنية موسيقية رائدة في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، وخاصة بعد ثورة 1919، بدأت الموسيقى المصرية تعبر عن الهوية الوطنية المصرية القومية الجديدة التي كونت الشكل الفني والثقافي لوجدان الأمة المصرية لاحقًا، ومكنت الدولة المصرية من الاستفادة بهذه التجربة الفنية كقوة ناعمة للدولة. ومن جهة أخرى، ما من أحد اليوم يستطيع إنكار الانتشار الواسع لموسيقى المهرجانات داخل المجتمع المصري التي أصبحت ثقافة فنية. انجرفت لها قطاعات كبيرة من الشعب المصري بالإعجاب والاستماع، دون الوقوف والتساؤل عن الآثار المترتبة عن هذه الثقافة التي كونت خلفية جماهيرية غاية في الاتساع والكبر؛ لهذا ستقف هذه المقالة عند ظاهرة موسيقى المهرجانات؛ لنعيد النظر في آثار هذه الظاهرة على المجتمع المصري.



بدأت موسيقى المهرجانات في الظهور قبيل ثورة يناير المصرية، كرد فعل لما يحدث داخل المناطق العشوائية المصرية من قضايا اجتماعية واقتصادية.

وسرعان ما تفاعلت مع الثورة المصرية بالأغاني الحماسية. وقد كونت جماهير كبيرة في هذه الفترة، نتيجة للتطلعات الشبابية في التغيير في كافة المجالات، سواء السياسية أو الفنية. لكن نشأة هذه النوعية من الموسيقى كانت مرتبطة منذ بدايتها بفئة شبابية لم تدرس الموسيقى، وتنتمي للطبقات الفقيرة، وترى في نفسها تقدم لون جديد من الموسيقى ذات الرتم السريع، على غرار موسيقى الراب أو التكنو وأطلقوا عليها "ألكترو شعبي".

لكن سرعان ما أفسد جوهرها، الجيل الثاني من مؤدي هذه المهرجانات، حيث أرادوا الشهرة السريعة وجني الأموال، ونسوا المفاهيم التي أطلقها الجيل الأول؛ ليشرعن وجود هذه الموسيقى، وتلك مفاهيم مثل "الرسالة الفنية الشعبية" أو "التجديد الملائم". فقد عمل هذا الجيل الجديد من مؤدي أغاني المهرجانات على استخدام ألفاظ جريئة، لم يعتادها المجتمع الفني المصري. وذلك بهدف الوصول السريع



إلى هذا الحد يبدو الأمر مقبولاً ومعقولاً، حيث بعض من الشباب، يقدمون نوع جديد من الموسيقى مع تطويرها إلى سرد حكاية اجتماعية تعبر عن واقع الحارة المصرية، بما لا يفسد الذوق العام أو يؤذيها. وحققت هذه النوعية من الأغنيات شهرة واسعة، وانتشرت بين فئات الأطفال والشباب داخل سائر طبقات المجتمع المصري، وساعد على انتشارها سهولة سماعها من خلال الإنترنت، بالإضافة إلى تبنيها من صنّاع السينما المصرية بشكل ما أو بآخر.

والانتشار الواسع. دون الالتفات إلى الرسالة المجتمعية للمحتوى الفني في ذاته. بالإضافة إلى أن هذا المحتوى الفني أصبح ينشر مجموعة من القيم السلبية داخل المجتمع المصري كالبلطجة الناتجة من الألفاظ الجريئة، والمعاني التي توحى بفرض رؤية الفرد على من حوله بالقوة. كذلك انتشار المدخرات؛ حيث أن كثيراً ما يتم الإشارة في هذه الأغاني إلى تعاطي المخدرات بأنواعها المختلفة.

لم يدرسوا الموسيقى - وفي الأغلب لم يحصلوا على مؤهل فوق المتوسط -. في المجمل إذا نظرنا إلى هذه الأغاني؛ سنجد أنها أصبحت تقدم سلة من القيم السلبية التي أمتد آثارها بالسلب على المجتمع الفني المصري، وأضرت بالذوق العام كثيرًا، ويجب الوقوف أمام هذه الظاهرة، والتعامل معها بشكل نقدي يخفف من أضرارها.

كما أن موضوعات هذه الأغاني تعمل على نشر السلبية والنظرة التآمرية، حيث أن جميع البشر يتسمون بالخيانة، مما يمكن أسلوب التفكير التآمري من عقلية الشباب تجاه المجتمع، سواء أفراد أو مؤسساته. وبالشهرة المتزايدة لصناع هذا المحتوى الفني وجنيهم للأموال الطائلة؛ تنتشر روح اليأس بين حاملي المؤهلات العليا الفنية وغير الفنية من خلال مقارنة أوضاعهم بأوضاع صناع محتوى المهرجانات الذين





بارينهايمر

سلمى البخارى - المستوى الثالث - قسم العلوم السياسية - salma.elbokhary2021@feps.edu.eg

دفعنى دورى لتقرير الحقيقة إلى اكتشاف التجربة السينمائية بنفسى. وكانت استنتاجاتى متشابهة للغاية ومختلفة كل الاختلاف فى نفس ذات الوقت. يشكّل "أوينهايمر" فرصة للتمعن فى إنسانيتك وعلاقة أفعالك بتبعاتها. تعقيد شخصية أوينهايمر ودوره -أو عدمه كما عبر هارى ترومان- فى أحداث هيروشىما وناجازاكي كانت أسرة للعقل. وعلى نفس المنوال، فيلم "باري" تجربة تجعل النساء تفكر فى مكانهم بالعالم والرجال بدورهم فى تشكيل المجتمع الحالى؛ رغم اختلاف ذوق الفلمين، فـ "أوينهايمر" جدى ومهيب أما "باري" فهو ساخر ورسالته خفية.

تبدأ قصتنا من خمسة عشر عاماً، عندما تم عرض فيلم "The Dark Night" الذى أخرجه كريستوفر نولان فى نفس اليوم الذى عرض فيه "Mamma Mia!" فى إبراز رائع لاختلاف الأذواق. والآن فى 2023، الفيلم الفلسفى لكريستوفر نولان الجديد عن السيرة الذاتية لـ "أوينهايمر" يعرض مع "باري" من إخراج جريتا جيروبيج حيث إنه ليس أول إعادة سرد لها، فقد كتبت وأخرجت "نساء صغيرات" سابقاً.

تسبب عرض "باري" و"أوينهايمر" فى نفس اليوم إلى نفس التوصل بأن اختلاف الميول السينمائية حتمى. اعتقد الناس أن "أوينهايمر" فيلم يتحدث عن أبى القنبلة النووية وأن "باري" عن دمية بلاستيكية خرقاء لا أكثر. ولكن كما أعلن الجيل الحالى "Z" أنهم سيشاهدون "أوينهايمر" للقهقهة و"باري" للمحتوى الفلسفى العميق.

*She's everything.
He's just Ken.*

تماماً. طرح فيلم "باري" مفهوم السلطة الأبوية -البطيركية- وقلبه إلى النظام الأمومي -المتريكية- لإثبات وجهة نظر معينة ولكن للأسف لم يرد أن يفهمها البعض.

في رأي المتواضع، كان الفيلم في غاية الروعة وفي شدة الأهمية، ولكن شعرت أنني تعلقت بشكل أكبر لفيلم "باري" ككوني امرأة في المقام الأول وقبل كل شيء. تصوير السلطة الأبوية وعالم باري بطريقة ساحرة ومليفة بالمزاح هو عمل لا نظير له، لأنك تضحك من كل قلبك ولكنك تمر بأزمة وجودية في نفس ذات الوقت. من فهمت الجملة السابقة من فتيات الباري، فقد فهمت فكرة الفيلم، أما فتيات الباري التي لم تفهمها، فلم تفهم الفكرة.



"وضّحت حبكة "أوينهايمر" في شكل مميز وأجرؤ على القول إنها حبكة مثالية؛ توضيح كامل بأن الحقيقة دائماً ما تسود في النهاية. أما حبكة "باري" ظهرت مع إصدار ملصق الفيلم "هي كل شيء. هو كين فحسب." تلك رسالة حاسمة جداً، ليس على الإطلاق كما تبدو. فهي ليست جملة تحمل ضعينة في حق الرجال ولا كارهة لهم، بالعكس





يوم في الحياة :

تأملات في الإسكندرية و المدرج الروماني

سلمى حامد - قسم العلوم السياسية

ألعب دور السائحة بشكل جيد، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أنني كذلك، بغض النظر عن مدى تفاخري أمام أصدقائي بمعرفة أفضل أماكن الطعام في مدينة عروس البحر. أحاول أن أشرح الأمر ببساطة: تذهب إلى الإسكندرية مرات كافية وتدرّك أنه لا يمكنك أبداً التظاهر بأنك لست سائحا. أنك لا تزال متلهفاً ومتحمسا للغاية لرؤية الأمواج وهي تصطدم بالصخور أثناء سيرك على الكورنيش، ومن الأرجح أيضاً أنك ستأسف على الطريقة التي يبدو بها طول الكورنيش أصغر فأصغر كل عام. في كل حال، أنت ممتن لوجودك هناك. من يدري ما إذا كانت المدينة ستكون هنا في غضون عشر سنوات أو إذا كان من الممكن أن يحولها التغير المناخي إلى أتلانتس الجديدة، مفقودة تحت الماء لعدة قرون؟

لم يعد الكثير من الأشخاص في دائرتي يتحمس لاحتمالية زيارة الإسكندرية كما كانوا

زيارة الإسكندرية لمدة يوم أو يومين خلال فصل الصيف هي عادة سنوية أحب الاحتفاظ بها، فهي تقليد ورثته عن والدي الراحل الذي لم يعرف أبداً إجازات نهاية العام بدون هواء بحر الإسكندرية المالح. أنها عادة أحاول التمسك بها لتهدئة حيني إلى وقت مضى منذ فترة طويلة. قد تكون هذه الزيارات شيء غير مجدي، ومع ذلك أذهب واسترجع ذكريات الطفولة وأتظاهر بأن كل شيء لا يزال كما هو، بأن المدينة كما هي على الرغم من قابليتها المستمرة للتغيير.

في كل عام، أستقل القطار إلى البحر الأبيض المتوسط، وأقوم بإضفاء طابع رومانسي على كل من العربة، الحقول الخضراء المفتوحة بمحاصيل شهري يوليو أو أغسطس، والطرق القديمة على طول السكة إلى سيدي جابر. كما هو الحال مع جميع أشكال وسائل النقل الجماعي التي أشعر بها ببعض الأمان، أقوم بتحويل كل شيء إلى مونتاج فيلم أكون فيه الممثلة الرئيسية.

يكن هناك من قبل. كنا محظوظين بوجود صديقة "اسكندرانية" معنا لتقوم بدور "المرشدة السياحية"، وهكذا قد تم إعفائي من الوظيفة. نظراً لأنني زرت معظم المواقع التي أرادوا زيارتها، أخبرتهم في منتصف اليوم أنني سأذهب للاستكشاف أثناء زيارتهم للمعالم الشهيرة.



بعد المشي قليلاً على طول البحر، بحثت عن المواقع الأثرية القريبة. بعد اختياري، استقلت سيارة أجرة وقمت بزيارة المدرج/المسرح الروماني القديم في كوم الدكة بالقرب من محطة قطار الإسكندرية. كنت قد زرت المسرح ذات مرة عندما كنت طفلة صغيرة، منذ ما يقرب 16 عاماً، لكن بالتأكيد لم أتذكر المكان جيداً وهذا لحسن حظي: كم مرة تمكنت أن تستكشف شيئاً رائعاً لأول مرة؟

إذا كنت مهتماً بأي شكل من الأشكال بالتاريخ أو الهندسة المعمارية، فسوف تتدهش تماماً كما كنت أنا. المدرج نفسه محفوظ

في الماضي، ربما باستثناء عائلات كعائلي التي جعلتها ملاذاً منذ أجيال. لم نكن أبداً من من قصدوا الساحل أو العجمي من قبله، بل فضلنا دائماً الحشود الصاخبة في المعمورة بالإسكندرية أو الهدوء المطلق في الضواحي المحيطة بمرسى مطروح. بالنسبة لأولئك الذين نشأوا كمرتادين لمنطقة الساحل، كان طيباً هو أو شريراً، يمكن أن تكون الإسكندرية مخيبة للآمال. فالمرء يسمع الجميع (منهم الكاتبة) يتفاخرون بها ثم تذهب وتكتشف أنها مدينة مثل أي مدينة أخرى. ألوان البحر فيها لم تعد زرقاء كما كانت من قبل، وحركة المرور فيها أسوأ من ميدان رمسيس إذا ذهبت إلى أي مكان داخل المدينة الفعلية أو أثناء العطلات، ومهارات القيادة هناك أكثر إثارة للشكوك من تلك الموجودة في القاهرة.

أستطيع أن أرى من أين أتوا هؤلاء، لكنني أغض الطرف عن كل ذلك على أي حال. الإسكندرية التي أراها في مخيلتي لا مثل لها، فجمالها باق رغم مرور الزمن وقسوته. الإسكندرية التي أحبها هي المشي على كوبري ستانلي أو تناول الحلوى بعد الظهر في ديليس وأنت تطل على البحر في الأفق. تعيش الإسكندرية في مكان ما في ذكريات جدتي في الستينيات وفي قصص والدتي عن الكينية المفقودة على البحر التي راودتها الأسرة في الثمانينيات. إسكندريتي موجودة في عشرات الأغاني التي تحمل اسمها. وإذا اختفت الأغاني والذكريات، أتوقع ستبقى الإسكندرية شامخة في كل الأحوال، فهي مدينة حقيقية بروح وقلب نابض، قوية بسكانها وأهلها الكرام قبل زوارها.

زيارتي الأخيرة للإسكندرية كانت قبل أسبوعين. ذهبت للمرة الأولى مع الأصدقاء، ومعظمهم لم

الموسيقى في انسجام مع التعليم فحسب، بل كانت أيضا جزءاً لا يتجزأ منه؛ انه مكان يعيش فيه المواطن حياة مدمجة ولكنه يزدهر رغم ذلك في مثل هذه الأحياء القريبة.

قبل أن أغادر المكان، قمت بزيارة فيلا الطيور. كان من المفترض أن تكون واحدة من ثلاثة في الموقع في الأصل حسب ما قرأت.



ومع ذلك، إذا لم أصر على استكشاف كل ركن من أركان المكان، فمن المحتمل أنني كنت أخطأت وقيمت باعتباره موقعاً إدارياً أو متحفاً مهجوراً. ورأيت بداخلها قطعاً من الفسيفساء الرومانية المرممة، إحداها تصور طيوراً ولذلك سميت الفيلا باسمها. من المحتمل أن قطع الفسيفساء تلك كانت محفوظة في يوم ما بشكل مثالي. بطريقة أو بأخرى، ما زالوا كذلك حتى في حالتهم المهجورة، محميين من الأذى المادي الذي قد يلحق بهم من البشر عن طريق القطعتين النائمتين على أبواب الفيلا. أتمنى في لحظتها، حتى لو كان ذلك دون جدوى، أن أي تغيير فيها يعني رفع عنها الأتربة أو حصولها على المزيد من الاعتناء ولا شيء غير ذلك.

بشكل جيد بفضل الجهود التي بذلتها جامعة وارسو على مدار 50 عاماً تقريباً (1960-2008) لاستعادته تعاوناً مع المجلس الأعلى للآثار في مصر. على الرغم من أنك لا تستطيع الوصول إلى المسرح جسدياً (أي لمسهُ أو الجلوس عليه)، فإن الخشوع المطلق الذي تشعر به وأنت تقف في منتصف أو مركز المسرح وتتحدث أو حتى تغني في القاعة - كما فعل الرومان والمصريون الرومان منذ قرون مضت - سوف يعوضك عن ذلك.



تعد المساحة المحيطة بالمسرح رائعة أيضاً، على الرغم من أنها تشهد عدم إهتمام ملحوظ. تشبه المساحة دولة المدينة فهي تحتوي على قاعات محاضرات صغيرة، وحمّامات، وأماكن سكنية. كانت هناك أيضاً آبار وأنفاق وسلالم وبقايا طرق من بين البنية التحتية الأخرى المحفوظة.

وبينما كنت أسير في الساحة، تخيلت حياة أولئك الذين عاشوا هناك. هل كانوا متحمسين لأنهم تمكنوا من حضور المحاضرات واكتساب المعرفة التي لم يطلع عليها أو يتعرض لها أي شخص آخر من قبلهم؟ هل كانت مثل هذه الحياة مرضية ومحقة للذات بطريقة لا يمكن لمجتمعنا أن نتوصل إليها حقاً؟ عند التخلص من الأعشاب الزائدة وزجاجات المياه والأكياس البلاستيكية الملقاة، يمكنك أن تتخيل مثل هذا الوجود السلمي: حياة لا تتواجد فيها



بسبب الحرارة ونقص الهواء، تركت الطيور خلفي في نهاية المطاف، وودعت القطتين، وجلست على مقعد تحت ظل شجرة تحميني من شمس الساعة الثالثة ظهرا. في قلبي، أتمنى بأنانية أبا "يعيد" أي شخص آخر "اكتشاف" هذا المكان أو الحديقة المحيطة به مثل ما فعلت. آمل أن تظل كبسولة زمنية، مجمدة ولا يمكن المساس بها - تماما كما آمل في كل عام لمدينة الإسكندرية نفسها.



كما استنتج بعضكم على الأرجح، فإن وجهة نظري للإسكندرية هي، على الأقل، وجهة نظر تبوح بالامتيازات التي ربما لا يتمتع بها الآخرون. أعلم إنه منظور محمي ومغلق، من خلاله يتم التقاط الحياة الجميلة والمثالية على الشاطئ بنفس سرعة البرق في الزجاجة. حياة مثالية لإطار صورتني، وأستطيع أن أتجاهل كل ما تبقى خارجه. بالنسبة للملايين، أصبح من المستحيل القيام بذلك لأسباب عدة. حتى بالنسبة لي، أصبح من الصعب تجاهل آثار الإهمال أو الاهتمام الغير موفق مع مرور كل عام. ومع ذلك، بطريقة ما، في كل مرة أزرور فيها مدينة الإسكندرية الأكبر، أجد شيئا جديدا يستحق التقدير، مثل المدرج الروماني الصامد رغم مرور العقود وتبدل الأحوال. هذا هو الذي يجعل الرحلة بأكملها جديرة بالجهد المبذول لزيارتها، وما يجعل المدينة قادرة على بث الأمل في مستقبل مختلف ونبت الشجاعة للمحاربة من أجلها.



وفاة طباح بوتين المتمرّد: هل هو طعنة لم تكن بالحسبان؟

رنا احمد فاروق-الفرقة الرابعة- علوم سياسية- rana.farooq2020@feps.edu.eg

يفغيني بريغوجين حديث الساعة والملقب بطباح بوتين.. هل تمرده طعنه لم تكن بالحسبان فعلا؟ الوطيدة الي اخري يسودها الشك والتخوين، فبعد للإجابة على هذا السؤال اود أن اعطي لمحة سريعة عنه أولا.

وفي ذلك الإطار سأشير الي تاريخه الذي بدا منذ ولادته عام ١٩٦١ في سانت بطرسبرج مرورا بفترة شبابه التي قضي بعضها منها سجيناً بعدما تم اعتقاله في قضايا سرقة واحتيال وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة عشرة عاما قضي منها تسعة ثم تم العفو عنه عام ١٩٨٨ لتشهد حياته تحولا محوريا بدخوله عالم الاعمال التي بدأها تدريجيا بكونه بائعا وعاملا في مجال صناعة الطعام الي ان اصبح مالكا لسلسلة من المطاعم التي تزداد اليها بوتين، وقد افسح ذلك مجالا للتعرف والقرب من الرئيس الروسي ومن ثم توطدت تلك العلاقة بعد ان اصبح هو الذي يقدم الطعام لضيوف بوتين الرسميين من رؤساء وملوك، الي أن ازداد ثراؤه فصار متعهدا للمناسبات الرسمية في الكرملين واصبح المورد الرئيسي للجيش، والاهم هو إنشاؤه لشركة امن خاصة - فاجنر- التي لعبت أدوارا هامة وموثرة في تغيير سير العمليات العسكرية الروسية كمشاركتها في عملية السيطرة علي شبه جزيرة القرم ٢٠١٤ مثلا، كما واصلت دعمها للقوات الروسية خارج الحدود وخاصة في القارة الافريقية، ولقد حظي بريغوجين بدعم بوتن له اثناء تلك الفترة

